

اتهم الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بـ "تكثيف عدوانهما على سوريا" وبتصدير "إرهابيين" إلى هذا البلد الذي يشهد حملة قمع دموية لحركة الاحتجاجات الشعبية غير المسبوقة المطالبة بتنحي الرئيس بشار الأسد.

وقال تشافيز، الأحد، في خطاب أمام الآلاف من أنصاره في وسط كراكاسا، إن "الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين يضاعفون عدوانهم على سوريا، يصدرون إليها إرهابيين لتأجيج العنف وسفك الدماء والقتل تماماً، كما فعلوا في ليبيا مطلع هذا العام".

وأضاف زعيم اليسار الراديكالي في أمريكا اللاتينية في أول مشاركة له في تجمع جماهيري مماثل منذ عودته من كوبا، حيث بدأ علاجاً من مرض السرطان أن الأمريكيين والأوروبيين "تمكنوا بضربات القنابل ليس فقط من الإطاحة بالحكومة الليبية ولكن أيضاً من تدمير هذا البلد واغتيال العقيد معمر القذافي، واليوم هم يستهدفون سوريا".

وتشافيز، الذي دعم العقيد الليبي حتى اللحظة الأخيرة، دان منذ البدء العملية العسكرية التي شنتها الدول الغربية ضد قوات القذافي الذي وصف مقتله على أيدي قوات المجلس الوطني الانتقالي، السلطة الجديدة الحاكمة في ليبيا، بـ "الاغتيال".

وتشهد سوريا حركة احتجاجية غير مسبوقة منذ منتصف مارس الماضي أسفر قمعها عن سقوط 3500 قتيل، وفقاً لآخر حصيلة نشرتها الأمم المتحدة في 8 نوفمبر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com